

# الدرس الأول من شرح نونية السعداني لفضيلة الشيخ وليد

## السعيدان

وليد السعيدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - [00:00:00](#)

فهذه المجالس العلمية الخمسة سوف نقطع فيها ان شاء الله تعالى في شرح جمل طيبة صالحة من نونية السعداني المسممة بالنظم الواضح في بيان معتقد السلف الصالح وهي للعبد الفقير المحدث امامكم - [00:00:43](#)

وقد الفت من سبعة عشر عاما ولله الحمد والمنة وكان سبب تأليفها انني كنت مدرسا في بداية التدريس في منطقة اه يسكنها الاعراب وكانت اشرح المسائل العقدية فكانوا فكنت اؤيد هذه المسائل بشيء من النظم - [00:01:05](#)

في سلم الوصول للشيخ حافظ الحكمي وكانوا يطربون للشعر اكثرا من طربهم للتراث فطلب فسألهي الطلاب ان ادلهم على هذه المنظومات التي يستمعونها مني بين الفترة والاخري فقلت اذا الايثار بالقرب مكروه - [00:01:30](#)

فلماذا ادلهم على منظومات غيري فاستعنت بالله عز وجل على كتابة هذه الالفية. وتمت كتابتها في اسبوع والله الحمد والمنة وهي نظمت جملة من الكتب منظمة كتاب التوحيد ابواب كتاب التوحيد - [00:01:48](#)

ونظمت كذلك العقيدة الواسطية والطحاوية وجملة من قواعد التدميرية لشيخ الاسلام رحمة الله تعالى ولما كتبتها عرضتها على جملة من العلماء كبيرة منهم سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله - [00:02:06](#)

فقد قرأت عليه اوائلها في مجلس الشيخ راشد ابن خنيم وقرأتها كذلك على سماحة المفتى الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ال الشيخ الان فقرأتها كذلك على شيخنا الشيخ حمود بن عقلاء الشعيبى رحمة الله - [00:02:24](#)

قراءتها كذلك على الشيخ عبد الرحمن المحمود وعلى الشيخ ابو بكر الجزائري وعلى شيخنا الشيخ ناصر العقل وعلى مجموعة كبيرة وكذلك على شيخنا الشيخ عبد الكرييم الخضير ومجموعة من العلماء نسأل الله ان يرفع قدرهم - [00:02:40](#)

ومنازلهم وان يجمعنا بهم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقدر فغيرت منها ما امرني العلماء بتغييره وزدت فيها ما امرني العلماء بزيادته وان انسى فلا انسى انني قرأتها على فضيلة شيخنا الشيخ عبد الله بن جبريل رحمة الله - [00:02:56](#)

وجعل قبره روضة من رياض الجنة وجمعنا به في الجنة وذكرت جملة من العلماء الذين قرأتها عليهم في بداية شرح لها وهي في شرح كتابي يحقق الان في مصر اه من من تلاميذ الشيخ مصطفى العدوى حفظ الله الجميع - [00:03:15](#)

وسيخرج ان شاء الله عن قريب في ثلاث مجلدات باذن الله عز وجل وهي تجمع بين طياتها القواعد والاصول والفروع وهي قرابة المئة وستين بيتا ولا اظن اننا ننتهي منها الا اذا كنا سنختصر اختصارا - [00:03:33](#)

قد يدخل ولكن نتفق نحن واياكم على ان الابيات التي يتفق الجميع في معرفتها ووضوحا لا تحتاج الى شيء من التعليق نتجاوزه ونفر عليها مرور الكرام والقواعد والاصول والمسائل المهمة التي يكثر الخلاف فيها - [00:03:52](#)

نقف عندها ونضرب شيئا من الدليل والفروع حتى تتضح ان شاء الله مسائلها وخمسة مجالس لو اتنا اتممنا في كل مجلس قرابة الثالث وثلاثين بيتا لا اتممناها باذن الله عز وجل على يسر وسهولة - [00:04:09](#)

نبدأ الان في قراءتها ونستعين بالله عز وجل على شرح ما تيسر منها قال بالتساوي اه التي هذا جوابي عن سؤالك يا فتاة

براحة من الراشدين ولا تزل. لا يخدعنك - 00:04:29

ان يقدر عنا فهو السميع الى السعادة والهدى وهو الطريق لجنة رحمة فما كان الرسول وصحابه والتابعون من شهادة الرحمن عن سنن وسلمن من قوله واعفوا عن القرآن والسنن التي - 00:05:30

واعضض تحفظ على القرآن عن المعصوم الا تضل ولن تزيد ان يكون دامه لانسان باسم الله والحمد لله الكلام على هذه الابيات في جمل من المسائل المسألة الاولى اعلم وفينا الله واياك ان الدارس لعقيدة اهل السنة لابد اولا ان يدرس ثلاثة اصول - 00:06:22 من هذه الاصول يدخل الى نوافذ عقيدة اهل السنة والجماعة فمن اراد ان يفهم عقيدة اهل السنة والجماعة فهما جليا واضحا لا خفاء فيه ولا لبس ولا الغاز ولا اشكال - 00:06:53

فعليه ان يفهم هذه الاصول الثلاثة الاصل الاول الا نأخذ عقائدهنا الا من الكتاب والسنن فليس لاهل السنة طريق ثالث يستنبطون منها العقائد فأهل السنة لا يعتمدون في عقائدهم الا على هذين المصدرين - 00:07:08

وحسبيك بهما المعين الكافي والمنهل العذب الشافي الوافي وقد شهدت الدالة من الكتاب والسنن على ان من استمسك بالكتاب والسنة فانه على خير وعلى نور وهى يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:07:28 قال العلماء حبل الله اي ميثاقه وعهده وكتابه ويقول الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين ويقول الله عز وجل فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط - 00:07:50

مستقيم ويقول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل الاية والاية بعدها وقد تواترت ادلة السنة على الامر بالاستمساك والاعتصام والالتزام بالكتاب والسنن - 00:08:09

ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية الامام مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:08:30

وفي السنن من حديث العرياض بن ساري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - 00:08:44

وكل بدعة ضلاله وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد في كل خطبة يقولها عليه الصلاة والسلام فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:09:05

وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة - 00:09:19

الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة - 00:09:36

ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. يعني من يدعوا الناس الى الاخذ الى اخذ عقائدهم من غير الكتاب والسنن او الى تحكيم غير الكتاب والسنن فهو مبتغي سنة - 00:09:52

الجاهلية ومطلب دم امرى بغير حق لاريق دمه وفي صحيح الامام البخاري من حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله قال رضي الله تعالى عنه جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يوجب الداعي - 00:10:23

لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة قالوا ومحمد فرق بين الناس وفي الصحيحين من حديث ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلني - 00:10:47

ومثلكم كمثل رجل اتى قوما فقال يا قومي اني انا النذير العريان فقد رأيت الجيش بعيني فاطاعه طائفة من قومه فادلجموا فانطلقا

على مهلهم فنجوا وكذب طائفة من قومه فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش - 00:11:01

واهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق والادلة في هذا المعنى  
كثيرة وقد اجمع العلماء من اهل السنة والجماعة على عدم جواز اخذ مسائل الاعتقاد - 00:11:20

من غير الكتاب والسنة. يقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم وقال رضي الله تعالى عنه انا نقت في ولا  
نبتدي ونتبع ولا نبتدع ولا نزال على خير ما كنا ما كنا - 00:11:37

الاثر وكلام السلف في هذا كثير جدا فان قلت وهل ثمة طوائف اخذت عقائدها من غير الكتاب والسنة فنقول نعم كثير عندك الفلاسفة  
على مختلف طوائفهم من الماتوريدية والجهمية والمعتزلة والاشاعرة وغيرهم. كلهم لا يأخذون معتقداتهم من الكتاب والسنة وانما - 00:11:55

يأخذون معتقداتهم مما تقرره عقولهم فما قررته عقولهم فهو العقيدة التي يجب الالتحad بها وان لم يكن عليها دليل من الكتاب  
والسنة وكل عقيدة نفها العقل فليست بعقيدة صحيحة وان تواترت على اثباتها ادلة الكتاب والسنة - 00:12:16  
وكذلك الرافضة يأخذون معتقداتهم من المرويات المكذوبة والنقول الواهية الموضوعة المكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام وال  
البيت وكذلك الصوفية يأخذون معتقداتهم من المواجه والاذواق والاحلام والرؤى والمخارق والمكاففات وكل هذا خلاف خلاف  
المذهب الحق - 00:12:37

فاما انتبه يا طالب العلم اياك ان تأخذ معتقدا من غير الكتاب والسنة. ان كنت تريid الهدي والخير ولذلك يقول الناظم واعظظ على  
القرآن والسنة التي ثبتت عن المعموم. من عدنان لا لن تظل ولن تزيغ بنصه فهي الهدي - 00:12:58  
والنور للانسان في صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه في خطبة يوم عرفة في سياق حجة النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو حديث طويل قال واني تركت فيكم ما لن تضلوا ان اعتصمت به كتابا - 00:13:16

كتاب الله فالذي يستمسك ويعتزم بالكتاب والسنة فانه على الخير والهدي فان قلت وهل هذا الاصل كاف؟ فاقول لا يجب عليك ان  
تنتقل مباشرة للاصل الثاني. الذي اوصاك به المصنف بقوله - 00:13:34  
فاسلك سبيل الراشدين ولا تزغ. لا يخدعنك زخرف الشيطان وهو الا نفهم ادلة الكتاب والسنة الا على مقتضى ما فهمه سلف الامة ان  
لا نفهم الادلة الكتاب والسنة الا على الا على مقتضى ما فهمه - 00:13:47

سلف الامة من الصحابة والتابعين وفي قول الله عز وجل بل يداه مبسوطة اياك ان تفهمها على ما فهمه الخلف بانها النعمة والقدرة بل  
افهمها على ما فهمه السلف الصالح - 00:14:06

على العرش استوى اياك ان تحدث فيها فهما جديدا فقد اجمع السلف على انها تفهم بانها تثبت الاستواء الحقيقي لله عز وجل. اياك  
اياك ثم اياك ان ان تعمل فهمك وتجتهد في ادلة العقيدة - 00:14:19

لان ادلة العقيدة قد انقطع فيها الاجتهاد لانها ادلة متفق على فهمها. فلا يجوز للانسان ان يحدث فيها فهما جديدا فمن جديدا وذلك  
لان كثيرا من الطوائف ضلوا بسبب انهم وان اخذوا بالكتاب والسنة لكنهم يفهمون الكتاب والسنة على فهم مخالف - 00:14:36  
اهل السنة والجماعة فيأتيك المعتزل يستدل على ان القرآن مخلوق بقول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث فيقول  
محدث يعني مخلوق وهذا الفهم باطل باجماع اهل السنة والجماعة. لان اهل السنة من الصحابة والتابعين جميعا مطبقون على ان  
محدث هنا يعني الشيء الجديد ليس الشيء - 00:15:00

فاما ليس كل من استدل بالكتاب والسنة يكون اخذا بالكتاب والسنة الا اذا كان فاهما لهما على مقتضى ما فهمه السلف الصالح ولذلك  
عندنا قاعدة احفظوها واجعلوها اصلا من اصولكم كل فهم خالف فهم السلف في مسائل العقيدة فانه باطل - 00:15:26

كل فهم يخالف فهم سلف الامة في مسائل الاعتقاد فانه باطل او تدرؤون ان الصوفية ان غلة الصوفية القبورية يستدلون على  
كفرهم وضلالهم بالقرآن في قول الله عز وجل او انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - 00:15:47

فهم يأتون الان الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويستغفرون له ويدعون النبي عليه الصلاة والسلام ويستغفرون به استدلال بهذه الاية

هل هؤلاء استدلوا بحقيقة بالقرآن؟ الجواب طيب وش الاية هذه؟ نقول لا لا هذه الاية حجة عليهم لا لهم. حجة عليهم لا لهم. لأنهم وان استدلوا - 00:16:11

بها فانهم فهموها على فهم مخالف لفهم السلف الصالح. فان السلف الصالح مطبقون على ان المجيء هنا انما هو مجيء في حياتك لا بعد وفاته هذا مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة لم يخالف في ذلك احد. فاذا لا داعي للاجتهادات الباطلة في - 00:16:35

تلك في تلك الافهام المخالفة للكتاب والسنة يأتيك الزمخشري وهو معتزل في قول الله عز وجل لن تراني ولكن انظر الى الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. يقول قد فلجننا اهل السنة عندنا دليل من القرآن - 00:16:55

على ان الله ما يرى في الآخرة وبين هذا الدليل؟ قال قول الله عز وجل لن تراني طيب هل هذا هو فهم السلف؟ الاية عقدية فلا يجوز ان تفهم فيها فهما اجتهاديا. ولا فهما خلفيا. بل لا بد ان تفهم فيها ما فهم - 00:17:20

الصحابة الكرام ماذا كانوا يفهمون من هذه الاية؟ انه نفي للرؤبة في الدنيا خاصة. واما الرؤبة في الآخرة فقد اطبقت الادلة على اثباتها كما سياتينا في مبحث خاص من هذه النونية ان شاء الله - 00:17:37

ولذلك كثير من اهل البدع في هذا الزمان يريدون ان يبعدوا الكتاب والسنة عن فهم السلف حتى يدخل كل مبتدع ببدعته من غير ان من غير ان ينكر عليه احد - 00:17:51

ولذلك لنتصور ان هذا هو الكتاب والسنة فهم السلف كالسياج الذي يحمي الكتاب والسنة من دخول اهل البدع اليهما. متى ما كسر هذا السياج فاعلم ان الكافر سيستدل بالكتاب والسنة لان القرآن حمال وجوه كما - 00:18:03

قاله عمر في فجوات يدخل منها اهل البدع ولا امثلة على ذلك كثيرة وسوف ترى الاشعري يستدل على بدعته بالكتاب والسنة والمعتزل يستدل على كفرياته بالكتاب والسنة. والرافضي يستدل بالكتاب والسنة - 00:18:24

لكن هذا الفهم ارد عليهم جميعا فلا يستطيع احد منهم ان يلتج في الكتاب والسنة فاذا الاخذ حقيقة بالكتاب والسنة الاخذ حقيقة بالكتاب والسنة هو الذي يفهمهما على على مقتضى فهم سلف الامة. لا - 00:18:43

ولا تقعده تخريط علينا افهاما لا اصل لها ولا واقع لها هل هذان الاصلان كافيان؟ لا اقرب معها الاصل الثالث بعد وهي حجب العقل عن الدخول فيما في استكشاف الغيبيات. حذف العقل حجب العقل في الدخول عن استكشاف ما وراء الغيب - 00:19:02

فان الله لما خلق العقل خلقه وجعل له طاقة وقدرة محدودة يا اخواني لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل هذه الحدود والطاقات. لكن متى ما اخرجته وادخلته في باب اخر - 00:19:30

لا قدرة للعقل على تحمله فحين اذ لن يرجع العقل لك الا بالحيرة والاوهام والشكوك والخيالات والاعتقادات الفاسدة ولذلك اغلب من ظل في باب الاعتقاد هم هؤلاء الطوائف الذين سمحوا وفتحوا لعقولهم الدخول في ابواب الغيب - 00:19:45

يريدون ان يستكشفوا ما وراء الغيبيات فاذا هي ثلاثة اصول لا يمكن ان تكون سنية الا اذا اعتمدتتها وما ورائها يأتي كالتفريح لها اولا الا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة هذه قاعدة - 00:20:04

الاصل الثاني الا نفهم الكتاب والسنة الا على فهم سلف الامة القاعدة الثالثة لا مدخل للعقل في باب الغيبيات لان عقائدها مبنية على غيبيات ولا؟ الایمان بالله من الغير. الایمان باسمائه وصفاته من الغيب - 00:20:29

الايمان بملائكته من الغيب برسله باليوم الاخر بالقدر وكتابة القدر واللوح المحفوظ وعذاب القبر والجنة كلها غيبيات. فاذا ربي عقلك دائما الا تطلب من الغيب اكتر مما سمح لك النص - 00:20:48

فليكن في باب الغيب عقلك تابعا للنص واياك والعكس احذر من العكس ولو رأيت جميع من ضل واقسم بالله ثلاثة ايمان ان جميع من ظل في باب الاعتقاد انما وراء سبب - 00:21:09

ضلاله الاخلاص بواحد من هذه الاصول اما لانه ظل لانه اخذ معتقداته من غير الكتاب والسنة واما يكون سبب ضلاله انه اراد ان يفهم الكتاب والسنة على فهم غير فهم السلف الصالح - 00:21:27

واما كان واما ان يكون سبب ضلاله هو انه سمح لعقله ان يدخل في باب الغيب لم يرجع الا بخفي حنين بل حتى خف الحنين ما ما

ولذلك الذين انكروا الاستواء ماذا قالوا؟ ارادوا ان يستكشفوا الاستواء بعقولهم فظلوا يقولون لو ان الله استوى على العرش لاستلزم ذلك ان يكون الله محتاجاً للعرش. ولو اننا ابعدنا العرش عن - 00:22:01

لسقوط الرب كان يقولونه في كتبهم الاشارة الى ما يقولون في كتبهم اذا هم ارادوا بعقولهم الضعيفة ان يستكشفوا ما وراء الغيب فرجعوا بماذا؟ فرجعوا بالضلال بعضهم ينكر عذاب القبر يقول ليه؟ انا اريد بعقولي ان استكشف كيف نحفر قبر كافر؟ ما عندنا نار نحفر قبر مؤمن؟ ما في جنة - 00:22:18

فاراد ان يستكشف ما وراء الغيب بعقله فضل فلذلك من اعظم ما تقدمه لعقلك اعظم الهدايا التي تهديها لعقلك ان تمنعه من الدخول في ابواب الغيبيات هذى اعظم كرامة. هذى اعظم ما يطلب عقلك. ولذلك انا اضرب مثالاً دائماً يمل الاخوان من هذا المثال - 00:22:44

العقل كالجوال والجوال جعلوا له منطقة استقبال ولا لا الابراج لكن متى ما اخرجته عن منطقة استقباله هل بيستقبل خلاص ما يستطيع هذا العقل الله لما خلق العقل جعل له دائرة استقبال وهو ادراك الاشياء التي خلق من اجلها - 00:23:04

يستطيع ان يدركها الحكم والعلل وغيرها فهم النصوص فهم الاحكام الشرعية. لكن متى ما اراد الانسان ان يخرج عقله ويدخله في باب الغير فاعلم انك اخرجته عن دائرة استقباله الى منطقة اخرى - 00:23:27

فلن يستقبل العقل ابداً يصير استقباله مهزوز. يصير استقباله مختلف كما ضل من ضل بهذا السبب المسألة الثالثة التي ذكرها الناظم قاعدة عظيمة عند السلف وجوب تقديم الدليل على العقول - 00:23:45

وجوب تقديم الدليل على العقول وجوب تقديم الدليل على العقول فالنقل فالنقل هو السيد المطاع والعقل هو العبد التابع. فاذا تعارض نقل وعقل فالواجب علينا ان نقدم ماذا؟ النقل - 00:24:05

مع انتا ننكر اصلاً مسألة تعارض العقل والنقل كما سيأتي في قواعد تدميرية باذن الله عز وجل هذه جمل مما ذكر وبقية الآيات واضحة ان شاء الله. نعم الله اليكم قال ما ادري شرح واضح - 00:24:38

ه؟ الحمد لله. هم واعلم بان الله جل جلاله خلق العباد على مدى الازمان ان يعبدوه ويخرجوه بحقه فهو الله فما الله ثاني. ولذلك قد بعث الكرام جميعاً وتساكنوا من الرحمن - 00:24:59

دل الله عن الشريك فليس من ند ولا شرك ولا اعون بل كلهم مخلوق هو وهو الامام جعل نفس مكاني. نعم. بدأ في التفاصيل واعظم ابواب العقيدة هي باب توحيد الالوهية فقرر لك فيه قاعدة طيبة - 00:25:23

هي من اعظم قواعد توحيد الالوهية. وقد قسم العلماء التوحيد الى ثلاثة اقسام كما لا يخفى على شريف علمكم. وانا لا اريد ان نخوض في المسائل الواضحة القاعدة التي نص عليها هذا البيت تقول العبادة حق صرف محضر لله عز وجل - 00:25:47

لا تصرف لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسى ولا الى ولی صالح العبادة حق محضر لله عز وجل لا تصرف لا الى ملك مقرب ولا الى نبی مرسى ولا الى ولی صالح - 00:26:07

وهذه اعظم قاعدة في ابواب التوحيد. وهي تبرز لك ان الغاية العظمى والحكمة والمصلحة من من ايجاد الخلقة انساناً وجناً انما هي عبادة الله عز وجل. والادلة في ذلك معروفة. يقول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا - 00:26:27

يعبدون وقال الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وقال الله عز وجل قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم لا تشركوا به شيئاً قوله وبذاك اي بهذا التوحيد اي بتوحيد الالوهية قد بعث الكرام جميعهم. عندنا قاعدة مهمة في هذا البيت تقول - 00:26:47

بعثوا لتقرير توحيد الالوهية لا الربوبية الرسل بعثوا لتقرير توحيد الالوهية لا الربوبية الرسل بعثوا لتقرير توحيد الالوهية لا الربوبية. فان ذكروا توحيد الربوبية فانه لا قرونه من باب التقرير وانما يذكرون من باب الاستدلال به على المطلوب الاعظم والتوكيد الافخم وهو توحيد الالوهية - 00:27:12

اي توحيد العبادة او توحيد القصد والطلب على اختلاف تسميات العلماء له وهذه وهذه القاعدة نجائب بها مذاهب كثيرة من الفلاسفة.  
الذين يقولون ان المقصود من بعثة الرسل انما هو دلالة الناس على ان الله هو ربهم. وهذا خطأ. بل هو لدلالة الناس على ان الله هو  
اللهem - 00:27:49

لأن الناس قد فطروا على ثبات ربوبية الله عز وجل من غير ماذا؟ من غير رسل. فالإيمان بوجوده وانه رب كل شيء وملكيه أمر  
فطري. فطراة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. وفي حديث عياض بن حمار عند مسلم يقول النبي صلى الله -  
00:28:15  
عليه وسلم وان فيما يرويه عن ربى عز وجل واني خلقت عبادى حنفاء وان الشياطين اتتهم فاجتالتهم عن دينهم ولذلك النبي عليه  
00:28:35  
الصلوة والسلام بل الرسل جميعا ما بعثوا ليخبروا الناس بان الله هو الذي خلق. وهو الذي رزق وهو الذي يحيى ويميلان -  
ان هذا الامر متقرر في قلوبهم. ولأن سأله عنهم من خلق السماوات والارض ليقولن هيل اللات العزى معناته الثالثة الاخرى ليقولن الله  
ليقولن الله اذا هم مؤمنون بمقتضيات الربوبية. لكن الخلل عندهم وقع في مقتضيات الالوهية فبعث الله -  
00:28:53  
الكرام المراد به من رسل في هذا البيت مبشرين ومنذرين وداعين. الناس على طبقاتهم ومختلف اجناسهم الى توحيد الله عز وجل.  
ولذلك يقول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه -  
00:29:15

ان اخبر الناس ان الله هو الرازق الخالق الرب؟ لا انه لا الله الا انا. فاذا القضية الكبرى التي من اجلها خلقت السماوات وخلقت الارض  
وخلقت الجنة والنار. وانقسمت الخليقة فيها الى مؤمنين وكفار وابرار وفجار هي قضية ماذا -  
00:29:36

توحيد الالوهية فايهاكم ان يصرفكم بعض الطوائف الضالة عن ذلك ولما كان بعض الطوائف هي التي تؤلف المناهج التوحيد في  
المملكة العربية السعودية كانوا يشغلوننا من اول ما ندخل الى من اول ما ندرس الكتاب الى اخره في قضايا ربوبية في قضايا ربوبية  
00:29:56

في قضايا ربوبية لكن لا يقولون مرة واحدة فاذا امنا بان الله رب كل شيء فاذا يجب علينا ان نؤمن بانه الى كل شيء. هذه النتيجة  
يسكتون عنها وانما يقررون من الذي خلق السماء وايات الاعجاز ثم ماذا -  
00:30:19

وكان هذا هو المطلوب الاعظم نقول هذا خطأ. نعم. تكلم عن توحيد الربوبية ولكن كلام ايش؟ كلام استدلال. به على المطلوب الافخم  
وهو توحيد هي. ولذلك عندنا قاعدة تقول انتبهوا لها الاصول والقواعد اللي اقولها. قاعدة تقول توحيد الالوهية -  
00:30:36  
وهي يتضمن توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية. وتوحيد الربوبية  
يستلزم توحيد الالوهية. اذا عندنا تطمن والتزام. لو جاءنا رجل كافر يا ابا خالد -  
00:30:59

وقال لنا اشهد ان لا الله الا الله الا ان اقر بالي توحيد؟ الالوهية. هل يجب علينا ان نقرره ما يكفي هذا؟ بل لا بد ان تؤمن ايضا ان الله هو  
الخالق وهو الرازق وهو المحيي -  
00:31:27

اوا هو المميت ولا ما هو بلازم؟ لأن اقراره بالالوهية يدخل فيه ظمنا اقراره بماذا؟ فتوحيد الالوهية يتضمن توحيد الالوهية موب لازم  
نخصها بتقرير واما توحيد الربوبية فالاقرار به يستلزم موب يتضمن يستلزم يعني يجب لزاما على من اقر -  
00:31:41  
بان الله هو الذي خلق ولا خالق له الا هو. والذى رزق ولا رازق الا هو. والذى اوجد ولا موجد الا هو. والذى ولد الله عليه لزاما  
ان يقر بانه -  
00:32:03

لا الله الا هو والا لوقع في التناقض. ولذلك يقول الله عز وجل عن المشركين وما يؤمنون اكثراهم بالله الا وهم ايش شلون يؤمنون  
ويشركون كيف يؤمنون وما يؤمنون اكثراهم بالله الا وهم فاثبت لهم ايمانا وشركا فالإيمان بماذا؟ بتوحيد ربوبية -  
00:32:19  
والشرك وقع في ماذا؟ في توحيد الوهية. ولذلك يقول ابن عباس وغيره في تفسير هذه الآية. قال يقولون الله خلقنا ورزقنا واحيانا  
واماتنا ثم يعبدون غيره هذا هو التناقض. ولذلك صار الشرك من اظلم الظلم على الاطلاق. لم -  
00:32:43  
لان الله يخلق ويعبد غيره. يرزق ويشرک غيره هذا صرف للتوحيد في غير بابه فاذا قوله وبذاك اي وبتوحيد الالوهية قد بعث الكرام  
اي الرسل. جميعهم من غير استثناء من اولهم نوح -  
00:33:10  
الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم مبعوثون باثبات قضية واحدة وعقيدة واحدة. وهي انه لا الله الا الله. قال الله عز وجل ولقد

بعثت في كل امة رسولا وظيفتهم ماذا - 00:33:30

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ان اعبدوا الله هي معنى الا الله. واجتنبوا الطاغوت هي معنى لا الله لا الله ايش اجتنبوا الطاغوت هي لا الله واجتنبوا الله هي الا الله. فإذا جمعت بين النفي والاثبات كما سيأتينا القول الناظر. نعم - 00:33:45

الله اليكم. قال حفظه الله تعالى وشهادة الحق العظيمة نأي مع الاثبات بيومنا من لم يخوفك لا الله الا الله ومستحق للعبادة ثاني غير الله وذلك الاثبات تلك الشهادة يا نعم - 00:34:11

قاعدة حقيقة التوحيد هي الجمع بين النفي والاثبات حقيقة التوحيد هي الجمع بين النفي والاثبات وذلك لأن الاثبات لوحده لا يمنع المشاركة ولأن النفي لوحده تعطيل محضر فلا تستطيع ان توحد احدا بشيء الا اذا جمعت في توحيد - 00:34:37

بين نفي واثبات يقول العلماء لو قلنا ان زيد اذا اردنا ان نوحد زيدا بالشجاعة فلا يصح قولنا زيد شجاع فقط. لأننا اثبتنا الشجاعة له ولم ننفها عن غيره ولا يصح ان نقول ما زيد بشجاع - 00:35:10

لأن هذا تعطيل له عن صفة الشجاعة. لكن كيف نوحد هو الجمع بين النفي والاثبات وعلى وعلى ذلك انزل الله عز وجل كلمة التوحيد العظيمة والتي هي اعظم كلمة في الوجود وعلى الاطلاق. وهي - 00:35:32

لها الا الله لا الله الا الله الكلام عليها في جمل من المسائل. المسألة الاولى ما ارکانها؟ الجواب اجمع العلماء على ان لها ركين. ركن النفي وركن الاثبات وهذا معروف لديكم ولا يحتاج ان نطيل فيه - 00:35:48

فركن النفي في قوله لا الله وهي قول الناظم فالنفي قوله لا الله واما الاثبات ففي قوله الا الله ما معنى النفي؟ اي نفي جميع ما عبد من دون الله عز وجل - 00:36:09

ما معنى الاثبات؟ اي اثبات العبادة الحقة لله عز وجل المسألة الثانية ما معناها؟ الجواب المعنى الصحيح لها باجماع اهل السنة ان نقول لا معبود حق الا الله او نقول معناها الصحيح عبر عنه قوله لا الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه - 00:36:28

هو الباطل وان الله هو وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. هذا في سورة لقمان اي نعم هذا هو المعنى الصحيح وقد عارضنا جميع طوائف اهل البدع في هذا المعنى - 00:36:57

لماذا؟ لأنهم لا يفسرون هذه الكلمة بمقتضيات الالوهية وانما يفسرونها بماذا؟ بمقتضيات الربوبية. لأنهم يظنون ان التوحيد الذي جاءت به الرسول هو توحيد الربوبية. فلذلك قال بعضهم لا الله الا الله اي لا خالق الا الله - 00:37:16

فسروها بمقتضيات الربوبية. وبعضهم قال لقادرة على الاختراع الا الله. وبعضهم قال لا مدبر ومتصرف في هذا الكون الا الله! وكل هذا نؤمن به ونثبته ولكن لا نجعله معنا هذه الكلمة - 00:37:36

وانما معناها الحق الذي يجب عليه ان تتطوّي قلوبنا وان تنطق به السنتنا وان ندرسه لطلابنا لا معبود حق الا الله لا معبود حق الا الله المسألة الثالثة اعلم رحمنا الله واياك ان هذه الكلمة العظيمة لا تنفع قائلها - 00:37:54

لا تنفع قائلها الا اذا جاء بشروطها فهي مثل الصلاة لو ان الانسان صلى بلا تحقيق شروط؟ هل تقبل صلاته؟ الجواب لا. لو صلى بلا طهارة لو صلى بلا استقبال قبلة - 00:38:20

لا تقبل صلاته ولذلك اجمع العلماء على ان العبادات قوله او فعلية لا تقبل الا اذا توفرت شروطها وانتفت مواطنها فهذه الكلمة عبادة قول هذه الكلمة عبادة. فلها شروط ولها موانع. فيجب عليك وجوب عين ان تتعارف على شروط الانتفاع - 00:38:36

بهذه الكلمة وقد عقدها الناظم سبعة شروط وزدنا عليها بيتا فصارت ثمانية شروط فقال احسن الله اليكم قال وفقه الله وشروطها سبع اليك بيانها. العلم والاخلاص للرحمي. وكذا المحبة واليقين - 00:38:58

قولها والصدق والتسليم يا اخواني. التي عمت بها الالوه في الاوطان واضحة فإذا صارت الشروط ثمانية شروط. الشرط الاول قال العلم ضده الجهل فإذا لا ينتفع الانسان بقول هذه الكلمة الا اذا كان عالما بمدلولها ومعناها الذي بيته قبل قليل - 00:39:18

ودليله من القرآن قول الله عز وجل ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا ايش؟ من شهد بالحق. قالوا اي قال لا الله الا الله هي

شهادة الحق ولن يكتفي الله بمجرد الشهادة بل شرط للانتفاع بها يوم القيمة شرطاً وهو العلم. فقال الا من شهد بالحق وهم وهم -

00:39:49

يعلمون وفي صحيح الإمام مسلم من حديث عثمان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. الشرط الثاني الاخلاص. قال الله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:40:14  
وكل دليل يشترط الاخلاص في العبادة فهو دليل على اشتراط الاخلاص في قول هذه الكلمة ضد الاخلاص الشرك وبناء على ذلك فلو قال الانسان لا الله الا الله وهو واقع في شيء من امور الشرك الاكبر - 00:40:36  
فانها لا تنفعه وان قالها مليون مرة لا الله الا الله ويسجد للصنم ما تنفع. لا الله الا الله ويأتي الى الكهان والسحرة ويصدقهم فيما يدعون ومن علم الغيب ما ينفع - 00:40:53

يقول لا الله الا الله ويذبح للقبور ويستغث بالاموات ويدعوهم ويأسأ لهم المدد. وتقرير الكربات وتنفيص الملمات المتلغمات هذا ما ينفعه حتى لو قالها مئة الف مرة لابد من الاخلاص. وفي صحيح الإمام البخاري من حديث معاذ رضي من حديث انس قال كان معاذ رديف النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال - 00:41:07

يا معاذ ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله خالصا من قلبه الا حرم الله وعليه النار خالصا من قلبه وفاة ثم قال العلم والاخلاص للرحمى وكذا المحبة. هذا الشرط الثالث - 00:41:30

يعنى ان تقولها وانت محب لمدلولها ومحب لامرها وهو الله. ومحب للدال عليها وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ومحب لمقتضياتها وهو تطبيق الشرائع يقول النبي عليه الصلاة يقول يقول الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله - 00:41:52

ولذلك جعل الله عز وجل من مقتضيات تكfir المنافقين وحبوط عملهم اي انهم ابغضوا ما جاء به محمد صلى الله عليه قال الله عز وجل ذلك بأنهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. والكراهية والبغض مبطلة للسلام - 00:42:16

ولذلك يجب على قائلها اذا اراد ان ينتفع بها ان يقولها عن محبة نابعة من سويدة قلبه لله لمدلولها ولله ولرسوله به ولمقتضياتها ثم قال واليقيين وهو الشرط الرابع. قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 00:42:37

اي لم يزكوا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. لا يلقى الله بهما عبد غيرا شاك فيه فيحجب عن الجنة وفي صحيح الإمام مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه بنعليه فقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط - 00:43:03

يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة والمراد باليقيين ان يكون قلبك مؤمنا اليمان الجازم بمدلول هذه الكلمة حتى لو مر على قلبك اعاصير الفتنة فانه لا يمكن لاي اعصار فتنه ان ينتزع هذا اليقين من قلبك - 00:43:28

فقد ترسخ يقين صحة هذه الكلمة في قلبك اشد من رسوخ الجبال الرواسي في الارض اليقين فاذا هذا هو الشرط الذي شكك فيه ماذا؟ ها المنافقون. مذنبين ها؟ لا الى هؤلاء ولا الى - 00:43:55

ولذلك قال الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأله الذين يقرأون الكتاب من قلبك وهذا سؤال على سبيل ثم قال وقبولها يعني قبول مدلول هذه الكلمة - 00:44:16

ثم قال وكذلك التسليم اي الانقياد. فعندنا شرطان احدهما اصل والثاني ثمرة. اما القبول فهو عمل القلب واما الانقياد فهو عمل الجوارح. وعمل الجوارح يختلف زيادة ونقصا على حسب ماذا؟ على حسب قبول القلب - 00:44:35

فاذا رأيت الانسان مطبيقا لجميع الشريعة فاعلم ان هذا دليل على ايش؟ على كمال قبول قلبه. واذا رأيت في بعض الناس خلل في بعض تطبيق الشرائع فهذا دليل على ضعف القبول في القلب - 00:44:55

فاذا القبول عمل قلبي والانقياد عمل الجوارح. وكلما زاد القبول في القلب زاد الانقياد قال الله عز وجل ها عن المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله - 00:45:11

والله يشهد ان المنافقين لكانبون. كذب قلوبهم في هذه في هذه الشهادة. اظهر كذب قلوب قالوا قلوبهم ما قبلت هذه الشهادة اصلا.

ولذلك يقول الله عز وجل عن الكفار انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يقبلون - 00:45:36

يستكرون ما قبلوا يستكرون ويقولون ائنا لთاركوا الهتنا لشاعر مجنون ما عندهم قبول لهذه الكلمة فلذلك كفروا واما الانقياد فيقول الله عز وجل فيه ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. ولذلك عبر الناظم عن الانقياد بلفظة - 00:45:56

الشرع في قوله ايش؟ وكذلك التسليم. لأن الشرع عبر عن الانقياد بماذا؟ بالتسليم. ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. وعندنا قاعدة كبرى في العقيدة تقول التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا - 00:46:24

التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى. يعني بدل ان تعبر عن العقائد بعباراتك انت اذا وجدت تعبير للنصوص موضحا هذه العقيدة فاياك ان تبعد عن تعبير النصوص فان تعبير الله ورسوله فان فان كلام الله - 00:46:44

رسوله خير الكلام على الاطلاق التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او طيب ما الشرط الثامن الذي زاده؟ قال ويزاد اي ويزاد على هذه الشروط كفرك طواغيت التي عمت بها البلواء في الاوطان. ودليلها قول الله عز وجل قال الله عز

ايش قلنا مقلنا نسيناها؟ طيب الصدق نسيناه في المنظومة؟ موجود في المنظومة. اي نعم. الصدق قال الله عز وجل قال الله عز وجل اولئك هم الصادقون. وقال الله عز وجل والذى جاء بالصدق اي بـلا الله الا الله وصدق به فلم يشترط ان - 00:47:26

به لابد ان يأتي به مصدقا به. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله صدق من قلبه. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنهم.

قال قال - 00:47:49

النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله صدق من قلبه حرمته الله على النار. وكذا في صحيح الامام مسلم من حديث ابن عمر عن ابيه عمر رضي الله تعالى عن الجميع - 00:48:09

وارضاهم نعم قال كفرك بالطواغيت ودليلها من القرآن قول الله عز وجل لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى والعروة الوثقى من احد تفاسيرها الى الله الا الله - 00:48:23

وفي صحيح الامام مسلم من حديث طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه لا بحقه وحسابه على الله - 00:48:47

والطواغيت جمع مفرده طاغوت. وقد تنوّعت عبارات السلف رحمهم الله تعالى في بيان حقيقته واجمع ما قيل فيه هو قول الامام ابن القيم رحمة الله كل ما تجاوز به العبد حده من متبع - 00:49:05

او من معبد او متبع او مطاع قل الامام ابن القيم رحمة الله عن بيان الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع فطاغوت كل قوم من يعبدونه من دون الله. ولذلك في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:26

لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة. وكان طاغية دوس الذي الذين التي تبعده في الجاهلية والسحرة كذلك طواغيت والكهان طواغيت ورأس الطواغيت على الاطلاق من هو؟ الشيطان - 00:49:57

ومن يحكم بغير ما انزل الله طاغوت. قال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:50:20

ويقول الله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بماذا؟ بالجبن والطاغوت والطاغوت هو الشيطان ومنهم من فسره بأنه كعب بن الاشرف او لبيد بن الاعصم وغيره. وكل تفسيرات السلف للطواغيت انما هو تفسير بضرب المثال فقط. كما هي عادة - 00:50:36

سلف وعندنا قاعدة تقول اذا احتمل اللفظ معنيين او اكثر لا تنافي بينهما حمل عليهما اذا احتمل اللفظ معنيين او اكثر لا تنافي بينهما حمل عليهما والخلاصة ان من قال لا الله الا الله - 00:50:56

واخطأ او خالف او انتقص شيئا من تحقيق هذه الشروط فربما فان لا الله لا تنفعه يوم القيمة فالواجب يجب على المؤمن ان

يقع ان يتحقق شروطها وان يحذر من موانعها. نعم - 00:51:15

الله اليكم قال حفظه الله تعالى ارجوكم ارجوكم اللي عنده سؤال اذا اذا احتمل اللفظ معنيين او اكثر لا تنافي بينهما حمل عليهم. هذه بالمناسبة ترى اعظم قاعدة في التفسير - 00:51:32

اذا احتمل اللفظ معنيين لا تنافي بينهما حمل عليهما نعم اليكم قال رحمة الله تعالى واعلم بان الشرك في عقد الهدى سلوفا على سنن الهدى نوعان احداهما الشرك الكبير وحده الرحمن - 00:51:52

النيران فعلا نعم الكلام على هذا هذه المسائل واضح جدا ولا يحتاج الى ان نطيل عنده ولكن نأخذ قاعدة الشرك الاعظم وقاعدة الشرك الاصغر فقط قاعدتين. القاعدة الاولى كيف اعرف الشرك الاعظم؟ كل قاعدة كل شيء - 00:52:19

ينطبق عليه هذه القاعدة فهو من الشرك الاعظم والقاعدة تقول من سوى غير الله بالله من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد اشرك شركا اكبر من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. فقد اشرك شركا اكبر - 00:52:56

فإذا الشرك الاعظم فيه المساواة المطلقة والتنديد المطلق. وعلى ذلك قول الله عز وجل قالوا اي اهل النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ ايش؟ اذ نسويكم برب العالمين - 00:53:22

فإذا قاعدة الشرك الاعظم هي المساواة المطلقة. ان يأتي الانسان الى شيء من خصائص الله لا يجوز صرفه الا لله فيدخل ومع الله غيره ويساويه فيه ليس مجرد الدخال بل يدخله ويساويه. فإذا الشرك الاعظم فيه التنديد المطلقة فلا يجعلوا لله - 00:53:41

وفي المساواة المطلقة الكاملة الذي يذبح لغير الله تعبده للمذبوح له. فان ذبح تعبده لا يجوز صرفه الا لله وهكذا. اذا هذه هي قاعدة الشرك الاعظم من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائص الله فقد اشرك شركا اكبر. طيب وما قاعدة الشرك الاصغر - 00:54:05

نقول قاعدة الشرك الاصغر كل ما افضى الى الشرك الاعظم ووصفه الدليل بانه شرك فهو شرك اصغر كل ما افضى الى الشرك الاعظم ووصفه الدليل بانه شرك فهو شرك اصغر - 00:54:31

فالشرك الاصغر فيه مساواة وفيه تنديد ولكنه ليس التنديد المطلق ولا المساواة المطلقة انما مطلق المساواة ومطلق التنديد فقط فإذا دعاء غير الله دعاء غير الله شرك اكبر. لكن الحلف بغير الله هذا شرك اصغر - 00:55:02

لكن ينقلب الشرك الاصغر الى شرك اكبر اذا ها انت قلت المساواة فيه من صغرى الى كبرى فحين اذ ينقلب من كونه شركا اصغر الى شرك الى شرك اكبر. فإذا المهم ان تحريم الشرك الاعظم تحريم مقاصد. واما تحريم الشرك الاصغر فهو تحريم وسائل - 00:55:29

فهو تحريم وسائل فان قلت او يصف البناء على القبور بانه شرك اصغر؟ الجواب لا. لا. انتبه فان قلت ولماذا وليس يفضي الى الشرك الاعظم؟ الجواب نعم يفضي الى الشرك الاعظم ولكن الادلة ما وصفت هذا الفعل بانه بانه - 00:55:54

وشرك طيب التمام؟ الجواب شرك لكنها شرك اصغر لامررين لانها وسيلة الى الواقع في الشرك الاعظم. ولان الادلة وصفتها بانها تركي. فإذا الشرك الاصغر نشترط فيه كم شرط؟ شرطين. الشرط الاول ان يكون من جملة الوسائل التي توصل - 00:56:18

إلى الشرك الاعظم والشرط الثاني ان تصفه الادلة بانه شرك ولذلك الكتابة على القبور او ليس وسيلة من وسائل الشرك الاعظم؟ الجواب نعم. ولذلك اعظم القبور التي عبادت من دون الله تلقى عليها كتابات. فإذا - 00:56:46

الكتابة على القبر وسيلة من وسائل الشرك. لكننا لا نصف الكتابة بانها شرك اصغر. لماذا؟ لانه توفر فيها شرط وانعدم فيها الشرط الثاني وهي ان الادلة ما وصفتها بانها شرك - 00:57:04

فهمتم لماذا؟ طيب الحلف بغير الله؟ نعم شرك اصغر. قالوا لماذا؟ قالوا لانه وسيلة الى الشرك الاعظم. والادلة وصفتها بانه شرك. طيب الطيارة شرك اصغر. لم؟ ها؟ لانها وسيلة - 00:57:19

إلى الشرك الاعظم وقد ماذا وقد دل الدليل على انها شرك الطيارة شرك. الطيارة شرك وما منا الا كما سبأتنا في بابها ان شاء الله ها قاعدة ثلاثة الشرك الاصغر - 00:57:39

ينقلب الى اكبر اذا عظمت المساواة والتنديد الشرك الاصغر ينقلب الى اكبر اذا عظمت المساواة والتنديد من يشرح لي هذه القاعدة يعني ان الحلف مثلا بغير الله عز وجل اساسه واصله شرك اصغر لكن اذا زاد في مساواة المخلوق بالخالق - 00:58:01

فحلف بالملحوق معظما له كتعظيم الله عز وجل وهنا انقلب الى كونه شركا اكبر لانه عظم قضية التنديد وقضية المساواة فهمتم ماذا  
نعم وكذلك اذا طاف حول القبر متبعدا بهذا الطواف لله - 00:58:30

فهذا الطواف الذي يتبعده صاحبه لله هذا شرك اصغر بجماع العلماء اجمع اهل السنة والجماعة انهم وصفوه بأنه شرك اصل  
والاجماع دليل لكن اذا عظم من طاف به كتعظيم الله فصار يتبعده بهذا الطواف للقبر لصاحب القبر فهنا زاد في المساواة وزاد -  
00:58:54

بالت تعظيم فانقلب من كونه شركا اصغر الى كونه تلکا اكبر كذلك الطيرة اصلها شرك اصغر. لكن اذا اعتقد من قلبه ان المتظر به هو  
الذى خلق هذا الظلام وهو الذى اوجد بذاته هذا السوء فحين اذ رفعه وعظمته وجعله في مصاف الله عز وجل جعله خالقا - 00:59:18  
هنا تقلب الطيارة من كونها شركا اصغر الى كونها شركا اكبر. فاذا سألك سائل وقال هل يمكن ان ينقلب الشرك الاصغر الى شرك اكبر  
الجواب نعم متى اذا بالغ في المساواة والتنديد. فاذا التنديد عندنا تدید اصغر وتنديد اكبر. مساواة صغرى ومساواة - 00:59:45  
كبرى المساواة والتنديد والاصغرى هي التي يسمى بها العلماء الشرك الاصغر واما التنديد المطلق الكامل والمساواة المطلقة الكاملة هي  
التي يسمى بها العلماء يا رجل والله ان من الناس من يرفع المخلوق على رتبة الخالق - 01:00:09

ليست قضية مساواة فقط وانا اضرب لك مثال ان من الناس من اذا اراد ان يحلف كاذبا فانه يحلف بمن بالله عز وجل اذا اراد ان  
يحلف كاذب ولكن اذا اراد ان يبين لك انه بار بيمينه - 01:00:29

وانه صادق وانه بالغ في الصدق والامانة. مبلغها لا تصور ما مبلغها فحيينماذا يقول؟ والست زينب والسيد البدوي والعيدروس  
والنبي صلى الله عليه وسلم حتى يبين لك انه بار. فاذا جعل الحلف صدقا من خصائص ماذا؟ المخلوق. واما اذا اراد ان يكذب وان  
يفجر في يمينه فلا يجد احد - 01:00:48

لن يحلف به احسن من الله عز وجل هذا هل جعل المخلوق في مرتبة الخالق ثواب لا بل جعل المخلوق في اعظم المراتب اه  
قضية الشرك ابن ادم هذا عجيب ابن ادم يا اخي - 01:01:19

ابن ادم هذا عجيب اذا ابعد عن الشريعة يأتيك هذا العقل بشيء من الفساد الكبير جداها سجد للقبر لا هذا شرك هذا شركه الاكبر  
هذا شرك اكبر بيجينا قواعد في اه في قبل ابواب الصحابة ان شاء الله بس خلوها نبي نمشي - 01:01:34

نبي نوصل لباب التنجيم خلوه الاسئلة ارجوكم تتركوه الاسئلة في باب الصحابة بتجيينا قواعد في التمييز بينما كان عبادة بالذات وما  
كان عبادة بالتبع وما كان عبادة بانضمام شيء اخر اليه - 01:02:10

فما كان عبادة بالذات فان صرفه لغير الله يعتبر شركا اكبر من غير نظر الى نية صاحبه اقرأ كم ذكرنا من قاعدة ثلاث تذكرها؟  
بسريعة لا لاد القاعدة مرة ثانية - 01:02:25

ايوه من سوى ايه فيما هو من خصائص الله احسنت يا شيخ محمد الثانية طيب والثالثة اذا عظمت المساواة والتنديد يلا اقرأ اقرأ  
طيب لا يغفرن كبيره اما الصغير فيه خلف واضح ها - 01:02:49

ففيه خلف يا اخ العرفان والقول الصحيح ان ان شاء الله ان الشرك الاصغر يدخل في جملة ما يغفر يوم القيمة ان شاء الله خلافا  
لقول ابي العباس وابن تيمية - 01:03:17

وتلميذ العلامة ابن القيم لكن الاadle العامة دلت على ان الشرك الاصغر مما يدخل تحت دائرة المغفرة والله الحمد والمنة. هم الدعاء  
هو العبادة هذا حديث رواه الامام الترمذى رحمه الله تعالى - 01:03:27

من حديث النعمان ابن بشير ان الدعاء هو العبادة واما حديث الدعاء مخ العبادة فهو حديث ضعيف كما لا يخفى على شريف علمكم  
طيب اذا حقيقة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج عن كونه دعاء - 01:04:01

جميع ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من الشرائع القولية والقلبية والعملية كلها لا تخرج عن كونها دعاء قالوا لم؟ كيف يعني كيف  
حضرت ما جاء به على انه دعاء - 01:04:17

نقول ذلك اذا عرفت ان العلماء قسموا الدعاء الى قسمين الى دعاء عبادة ودعاء مسألة وهذا في عقد الشرائع كلها في جميع الشرائع

التي جاء بها الانبياء الدعاء عندهم ينقسم الى قسمين - 01:04:30

ما في سبورة في المسجد في الجامع ما في سبورة طيب خير ان شاء الله الدعاء القسم الاول دعاء يقال له دعاء عبادة والدعاء الثاني دعاء مسألة دعاء سهل وواضح لكن المشكلة في دعاء العبادة ما هو - 01:04:46

هو ان يفعل الانسان عبادة يرجو بها ثواب الله فالصلوة دعاء اليه كذلك لكنها من اي دعاء دعاء العبادة المتضمن لدعاء المسألة وكذلك الزكاة دعاء لان الانسان يرثي يطلب ما عند الله فكانه دعا بالزكاة لكنه لم يدعو بسؤال وانما دعا بفعل عبادة فهو - 01:05:05

او عبادة الصدقة او ليس الدعاء صدقة دعاء. كيف الصدقة دعاء عبادة لانك تصدقت ترجو ماذا فانت لم تسأل ثواب الله طلبا وانما سألت ثواب الله بعبادة بعمل فحقيقة هذه العبادات كلها تصب في ميزاب الدعاء. اذا الصدقة عبادة بر الوالدين - 01:05:28

عفوا الصدقة دعاء ولكن دعاء عبادة بر الوالدين دعاء ولكن دعاء عبادة تربية اللحية دعاء كيف تربية اللحية دعاء يا يا مسلم؟ الجواب لانك تربيها لماذا ترجو اذا ما دام في رجا اذا في طلب - 01:05:57

انت تربيها تطلب فالطلب هو الدعاء لكتك لم تدعوه الله عز وجل بسؤال وانما دعوته بعمل. فاذا دعوت الله بعمل فهذا العمل يسمى دعاء ولكن عبادة هل واما دعاء المسألة فهي دعاء الطلب ورفع اليدين هذا واضح. اللهم اغفر لي هذا دعاء - 01:06:15

هذا دعاء عبادة وهم متأذمان يقول العلماء رحمهم الله من دعا دعاء عبادة ها فقد دعا دعاء مسألة ومن دعا دعاء مسألة فقد دعا عبادة فقد دعا دواء عيما - 01:06:37

فدعاء العبادة يتضمن دعاء المسألة ودعاء المسألة يستلزم دعاء العبادة وهذه قاعدة من قواعد اهل السنة والجماعة في الجمع بين الدعائين. تقول القاعدة دعاء العبادة يتضمن دعاء المسألة ودعاء المسألة - 01:06:59

يستلزم دعاء العبادة ولذلك خذوها قاعدة تفسيرية كل لفظة دعا في القرآن فيصح تفسيرها بالدعائين كل لفظة دعا وما تصرف منها دعا ندعوه ندعون كل لفظة دعا وما تصرف منها - 01:07:21

فيصح تفسيرها بالتفسيرين سمعنا بالتفسيرين يعني بنوعي الدعاء يصح لك ان تفسر دعا هنا بان اي عبدا وتصح ان ويصح ان تفسرها بسؤال. مثل قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني - 01:07:52

استجب لكم فيصح ان تقول ادعوني اي اعبدوني ويصح لك ان تقول ادعوني اي اسألوني كل لفظة دعا في القرآن فتفسر بالتفسيرين واذا اختلف السلف في تفسير لفظة دعا في القرآن - 01:08:11

فقال بعضهم انها دعاء عبادة وقال البعض الاخر انها دعاء مسألة فاعرف فاعرف انه من اختلاف ايش التنوع فاللفظ يحتمله وكل لفظ احتمل معنيين لا تنافي بينهما حمل عليهم. قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا - 01:08:27

اختلف السلف في تفسيرها على قول ف منهم من قال لا تدعوا اي لا تعبدوا ففسرها بدعاء العبادة ومنهم من قال فلا تدعوا اي لا تسألوها ففسروها بدعاء المسألة وكلا القولين صحيح. وكذلك قول الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فمن - 01:08:45

منهم من قال اي تعبدونا ومنهم من قال تسألونا وهكذا في من اول القرآن الى اخر قاعدة لا تنحرم ابدا ان كل لفظة دعا في القرآن وما تصرف منها فانه يصح لك ان تفسرها بنوعي الدعاء لان الشريعة كلها اصلا دعاء - 01:09:06

ثم قال الناظم فدعاؤك المخلوق شرك اكبر ان كان ليس له بذلك يدان. اسألكم سؤالا عن اي دعاء يتكلم الان فدعاؤك المخلوق شرك اكبر ان كان ليس له بذلك يدان اي اي دعاء - 01:09:28

دعاء المسألة احسنت لان من صرف شيئا من دعاء العبادة لغير الله فهو مشرك من غير تفصيل واما دعاء المسألة والطلب فان العبد اذا دعا غير الله فلننظر فان دعا غير الله في امر يقدر على تحقيقه المدعاو - 01:09:45

فهذا لا يعتبر من باب العقيدة في شيء. كقول اسقني ماء يا محمد هو قادر على ان يأتي بالماء صحيحا ولا لا؟ او كان اقع في حفرة ويمر رجلا فاقول يا رجلا خذ بيدي - 01:10:07

انا ما في مشكلة هذا قادر على ان يمد يده ويأخذ لكن من دعا غير الله في امر الله لا يقدر على تحقيقه الا الله فقد وقع في الشرك

كالذى يدعى غير الله في رزق الولد او مغفرة الذنب او يطلبون الشفاعة والمدد من غير الله عز وجل كل ذلك من الامور التي لا يفعلها الا من؟ الا الله. فإذا عندنا قاعدة تقول من دعا غير الله - 01:10:38

دعاء مسألة بامر الله يقدر عليه الا الله فهو مشرك شركا اكبر من دعا غير الله دعاء مسألة بامر لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك الشرك الاكبر من دعا غير الله - 01:11:00

هذا دعاء مسألة في امر لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك شركا اكبر وفي المسألة تفاصيل اطول من هذا ولكن هذا الذي يسمح به الوقت نعم المهم اه عندنا قواعد - 01:11:21

بهذا الباب. القاعدة الاولى الاصل في التمائم المنع الاصل الاصل في التمائم المنع فلا يجوز للانسان ان يعلق تميمة مهما كانت وتعريف التمائم هذا لا اريد ان اطرق اليه لانها واضحة عندكم - 01:11:58

فإذا لا يجوز للانسان ان يعلق شيئاً من التمائم مطلقاً القاعدة الثانية التمائم شرك وبرهان هذه القاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود ان الرقى - 01:12:19

والتمائم والتولة شرك ولكن اذا سألنا سائل وقال التمائم شرك اصغر ام اكبر الجواب فيه تفصيل فهي شرك اصغر بالاصالة ولكن متى يكون شركا اكبر؟ اذا رفع قضية المساواة والتنديد - 01:12:45

فإذا تميمة اذا علقها الانسان فمجرد تعليقه لها شرك اصغر لكن اذا اعتقد ان التميمة بذاتها هي التي تجلب الخيراء وتدفع الشراء بدون تقدير الله عز وجل فهنا انقلبت هذه التميمة من كونها شركا اصغر الى كونها شركا - 01:13:13

الى كونها شركا اكبر لكونها شركا اكبر وقد قسم العلماء التمائم الى قسمين الى تمائم شركية وتمائم من القرآن اجمع العلماء على حرمة التمائم الشركية ولكن اختلفوا في التمائم من القرآن وقد جرى الناظم عندكم على انها محرمة وعلل تحريمها بثلاث علل - 01:13:35  
العلة الاولى قال لعمومها يعني لعموم الادلة الواردة في تحريم التمائم فان الادلة الواردة في تحريم التمائم لم تفرق بين تميمة وتميمة والمتقرر في قواعد الاصول ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال - 01:13:59

منزل منزلة العموم في المقال والمتقرر في قواعد الاصول ان الاصل هو وجوب بقاء العام على عمومه ولا يخص الا بدليل. فمن اخرج التمائم من القرآن عن كونها داخلة في العام في اللفظ العام فهو مطالب بالدليلها على التخصيص لأن الاصل هو البقاء على الاصل حتى يربى الناقل - 01:14:23

قال كذا لعمومها اعني الدليل كذلك سد الذريعة وذلك لأن الانسان اذا علق تميمة من القرآن ولا يزال الشر يصيبه لو علق الانسان التميمة من القرآن ولا يزال الشر يصيبه. فلربما - 01:14:43

يأتيه الشيطان ويقول يا اخي الكريم هذى ما تنفع علق الاخرى التميمة الاخرى وحده بوحدة فحين اذ ينفتح على قلبه ايش؟ وسوسه الشيطان في اه الشركيات المتفق على تحرير فسدا وقطعا - 01:15:10

واغلاقا لباب الوصول الى التمائم الشركية نمنع التمائم من القرآن بوجه ثالث قال هذه وجهان وكذلك خشيتنا دخولك في الخلاء وذلك لأن القاعدة المتقررة عندنا تقول كل ما من شأنه امتحان القرآن فالواجب حماية القرآن منه - 01:15:36

كل باب او نقول كل ما من شأنه اهانة القرآن فالواجب حماية القرآن منه فاننا لو اجزنا التمائم من القرآن وعلقت على دابة فهذه الدابة قد تكون قليلة ادب فتتبرج او تبول على - 01:15:58

على القرآن على هالتميمة او تتطبع على جنبها الایمن او الایسر او تنقطع التميمة فتتطوّها باقدامها. وكل هذا فتح باب اهانة القرآن. فسدا لذريعة اهانته. نمنع التمائم من القرآن او قد تعلق على صبي فتسقط منه فيتلوث عليها او تقع منه في دورة المياه - 01:16:20

المهم ان التمائم من القرآن باب لاهانة القرآن. فالواجب علينا عصمة القرآن منه او ذكر الله عز وجل منه وثمة علة رابعة لم يذكرها المصنف وهي ان من مقاصد الله عز وجل في خلقه الا تتعلق شعب قلوبهم الا - 01:16:43

الا به والتمائم من القرآن لو اجزنا للانسان ان يعلقها فلا بد لزاما وفطرة ان تتصرف شعبة من القلب اليها فسدا لذريعة انصراف الشعب

الىها وتعلق القلب بغير الله نمنع التمام كله من القرآن ومن غير القرآن - 01:17:07

مسألة خطيرة جدا ما حكم الاسورة النحاسية اسورة نحاسية توضع في اليد او القدم او توضع في هم هنا ملمح عظيم لطيف جدا في مسألة باب التمام ارجوكم ان تهتموا وتنبهوا له - 01:17:34

وهي ان التميمة لا تكون تميمة الا اذا كانت العلاقة بينها وبين اثراها وهمية لا حقيقة. ارجوكم تكتبون هذه القاعدة التميمية لا تكون تميمية الا اذا كانت العلاقة بينها وبين اثراها وهمية لا حقيقة - 01:17:58

التميمية لا تكون تميمة محرمة شرعا الا اذا كانت العلاقة بينها وبين اثراها وهمية لا حقيقة انتبهوا ايها الاخوة ولذلك هذه الاسورة النحاسية ايجوز تعليقها او لا حينئذ نحن نريد اولا ان ننظر في - 01:18:19

علاقتها مع اثراها نحن نريد تعليقها لماذا ها لتخفيض اثر الرومانيزم مثلا على هذا المفصل طيب اذا انت تطلب بتعليقها اثرا السؤال الان ما هو؟ الرابط بينها وبين اثراها اهو حقيقي ثابت ام هو خيالي وهمي - 01:18:46

ان كان خياليا وهميا فتعليقها يعتبر ماذا تميمة. وان كان الرابط حقيقي حقيقي وليس خياليا فحينئذ ما تعد تميمة يجوز تعليقها ولذلك نحن ننتظر الاطباء ان يثبتوا لنا بالتجارب والتقارير الطبية ان الاثر حقيقي اللهو وهمي - 01:19:12

فمتي ما اثبت الاطباء المسلمين الثقات ومتى ما كتبت تقارير اللجان الطبية المشرف عليها المسلمون بان العلاقة بين الاثر وبين هذه الاسورة النحاسية علاقة حقيقة اي واقعية اثبتتها التجربة فاننا حينئذ لا نعتبر تعليقها - 01:19:41

او لبسها تميمة. لم؟ لأن من عالمة التميمية ان العلاقة بينها وبين ايش جاوبوني اثرة وهمي خيالي هو الذي فرط اللي يعلقها هو اللي فرضه او العرف الاجتماعي جعله يصدق هذه الاكذوبة مع انها حقيقة - 01:20:01

لا شيء فيه يا اخي يجيب ودعة من البحر ويحطها في رقبته. طيب وبعدين انت الان تعلقها لماذا؟ تعصمني من الشر وتدفع عني البلاء. طيب اذا انت ترجو اثرا هل ثمة - 01:20:22

حقيقة بين تربط بين هذه وبين اثراها انما هو خيال يا حبيبي. انما هو وهم توهنته انت لا حقيقة له ابدا فهذه تميمة فهذا تميمة انتبهوا ما حكم تعليق قلادة المرأة في - 01:20:36

ما حكم تعليق القلادة في عنق المرأة لبس الذهب لا تطلب اثرا هي هي تعلقها تطلب جمالا لا تطلب اثرا فتخرج تلك المعلقات عن كونها تميمة فاذا متى يكون المعلق تميمة - 01:20:56

يكون المعلق تميمة بشرطين ذكرناها في القاعدة اولا ان يعلقه طلبا لاثر منه ان يعلقه يطلب اثرا وبناء على اشتراط طلب الاثر فاذا علقت اشياء لا تطلب اثارها فهذه لا يأس بها كتعليق الحلي وغيرها - 01:21:18

بل النظارات نعلق النظارات نحن ما نطلب اثارها وانما نطلب انتظار الرؤية فقط بها الامر الثاني لا تكون التميمية تميمة بمجرد تعليقها فقط بل لا بد ان تكون العلاقة بينها وبين اثارها علاقة - 01:21:38

وأهمية خيالية فهمتم حقيقة التمام؟ هذه هي وقد كنت في بلاد ما وكان جميع بل يعني حتى اكون منصفا اقول اغلب البيوت في هذه القرية كلهم قد علقو خوذة الخيل خوذة الخيل تحته - 01:21:57

وبعضهم يترجح ان يركب سيارة ليست فيه هذه الخوذة او يدخل بيته ليس فيه هذه الخوذة. يعتقدون ان هذه الخوذة تجلب لهم الخير وتدفع عنهم الشر. هل العلاقة بين جلب الخيرات ودفع المضار بالنسبة لهذه - 01:22:18

التميمية علاقة وهمية ولا علاقة حقيقة علاقة وهمية يا شيخ وهمية جدا ولذلك تجد ان كثيرا من يعلق التمام كثيرا من يعلق التمام لا تزال المصائب تأتيه ولذلك عندنا قاعدة خطيرة جدا عقدية. كل من اعتقد سببا لم يدل على سببته - 01:22:36

كل من اعتقد سببا لم يدل على سببته شرع ولا قدر فشرك اصغر وان اعتقد الفاعل بذاته فشرك اكبر كل من اعتقد سببا لم يدل على سببته شرع ولا قدر - 01:23:01

فسشرك اصغر وان اعتقد الفاعل بذاته فشرك فشرك اكبر. ومن ذلك التمام فهل دل على سببته في جلب الخيرات او دفع المضار شرع؟ الجواب لا بل جاء الشرع بالنهي عنها والتحذير منها - 01:23:30

طيب هل دل القدر على اثبات اثارها؟ والمراد بالقدر في هذه القاعدة اي التجارب هل دلت التجارب على ان من علق التميمة تحقق له مقصود تعليقها؟ الجواب لا. فاذا لم يدل على سببيتها لا شرع - 01:23:53

ولا تجربة فحييند من يعلقها فقد اشرك شركا اصغر. وان اعتقد ان التميمة هي التي تفعل بذاتها بدون قدر الله عز وجل فقد وقع في الشرك فقد وقع في الشرك الالا - 01:24:12

واضح هذا يا جماعة طيب انتهى الوقت ولا باقي يلا اقر اقر البيت واضح يقول الله عز وجل فصل لربك وانحر. طيب او ليس هناك عبادات غير الصلاة والنحر؟ فلماذا خص الله الصلاة والنحر من دون سائر العبادات - 01:24:31

نقول لان العبادات اما بدنية واما مالية. فاعظم العبادات البدنية هي ايش الصلاة فنبه بالاعلى على ما دونها. واعظم العبادات البدنية عفوا المالية هي الذبح فنبه بالاعلى على الادنى. فيدخل في الصلاة كل العبادات - 01:25:00

البدنية ويدخل في النحر كل العبادات المالية. ويقول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وتعرفون حديث طارق ابن شهاب دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب - 01:25:19

والذابح لغير الله ملعون. وفي صحيح الامام مسلم من حديث علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من ذبح لغير الله الحديث - 01:25:38

فان قلت وما حكم الذبائح التي تذبح على طريق مرور الملوك والامراء فاقول ان ذبحت تعظيمها لهم فالذابح مشرك لانه صرف عبادة لغير الله عز وجل واما اذا ذبحت اكراما لهم - 01:25:55

لارادة اكلها فهذا ذبيحته حرام ولا يجوز ان تؤكل لانه ذبحها في طريقهم وقصد بها تعظيمهم ان قلت ما حكم الذبائح التي تذبح عند الكهان والسحرة والشلة ذولي فنقول كلها من الشرك الالا - 01:26:16

لان الساحر لا يمكن ان يعالجك الا بعد ان يقتل توحيدك فان قلت وما حكم ذبيحة الصلح وهي ذبيحة كانت في نجد قديما وصورتها ان تختصم قبيلتان احدهما تغزو الاخرى وتختصمان - 01:26:40

فتأتي احدهما من باب الاعتدار للقبيلة الاخرى ببهائم كثيرة تذبحها في فنائها حتى ترضى عنها القبيلة الاخرى هذا افتى علماء نجد من الشيخ محمد بن ابراهيم وغيره من العلماء بانها ذبائح محرمة وان ذبحت تعظيمها وتعبدوا لهم فانها - 01:27:00

تفوق التحرير الى كونها شركا اكبر اذا ما يذبح على طريق الملوك محرم وما يذبح في الصلح محرم. فان قلت واذا كان ثمة رجلين مختصمان فذبحت ذبيحة لاصلح بينهما. ايش المشكلة بهذه - 01:27:24

جواب انت لم تذبحها تعظيمها وانما ذبحتها من باب ايش اكرامهما لاجلاسهما في مجلس صلح هذا لا بأس به ولم يكن هذا في خلد من حرم ما يسمى بذبائح الصلح - 01:27:41

هادي باب هادي قال عنها الشيخ محمد بن عبد الوهاب باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله قال الله عز وجل لا تقم فيه ابدا فحرم الله على نبيه طيب - 01:28:00

فحرم الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلي في مسجد الضرار لانه بنى لغير الله فلا يجوز ان يفعل الانسان عبادة في بقعة يفعل فيه جنس هذه العبادة لغير الله. فلا تصلی في مكان يصلي فيه لغير الله - 01:28:25

ولا تتصدق لله في مكان يتصدق فيه لغير الله ولا تزر القبور في مقبرة يزار فيها قبر لغير الله عز وجل ولا تذبح لله في مسلخة يذبح فيها لغير الله - 01:28:43

وقد روى الامام ابو داود في سننه باسناد على شرط مسلم من حديث ثابت بن الضحاك رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة - 01:29:02

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فهل فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال للرجل فما في بنذرك فلا يجوز للانسان ان يفعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله. فان - 01:29:18

قلت ولماذا اجاز بعض الصحابة ان يصلى لله في الكنائس مع ان الكنائس يصلى فيها لغير الله فنقول هذا القول وان كان فيه شيء من

النظر لكننا نعتبر عن قائله بان نقول ان جنس صلاة المسلمين تختلف عن - [01:29:37](#) -

جنس صلاة الكفار فالاختلاط ولذلك اجاز بعض السلف الصلاة اذا حضرت الصلاة في هذه الكنيسة لان الله جل وعلا قد جعل الارض كلها مسجدا وطهورا. ويدخل في ذلك هذا على قولهم وان كان في قولهم نظر ومحل بسطيها في كتب - [01:30:02](#) -